

[1751] الجواب على من يعارضون حديث: "كل بدعة ضلاله". I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمة الله والغرض ان هذه النصوص الدالة على ذم البدع معارضة بما دل على حسن بعض البدع يعني غرض هؤلاء. نعم. اما من الادلية الشرعية الصحيحة او من حجج بعض الناس التي يعتمد عليها بعض الجاهلين او - [00:00:00](#)

في اولنا في الجملة. نعم ما جاء يعارض هذا الاصل وهو انه لا ان كل بدعة ضلاله. انه لا لا شرع الا ما شرعه الله وان ما خرج عما شرعه الله فهو بدعة. وكل بدعة ضلاله. ضلاله. ما جاء معارضا لهذا الاصل لا يخلو من احد امررين - [00:00:25](#)

اما ان يكون دليلا صحيحا واما ان يكون شبهة باطلة فان كان دليلا صحيحا فانه يكون مختصا تكون مخصوصا للادلة العامة مقيدا للادلة المطلقة. نعم. مقيد الادلة المطلقة. وما كان غير صحيح فانه مردود على صاحبه. هذا - [00:00:45](#)

مثل ما سيقوله الشيخ رحمة الله في هذا الامر. نعم. قال ثم هؤلاء المعارضون لهم هنا مقاما. احدهما ان يقولوا فاذا ثبت ان بعض البدع الحسن وبعضاها قبيح فالقبيح ما نهى عنه الشارع - [00:01:07](#)

وما سكت عنه من البدع فليس بقبيح بل قد يكون حسنا. فهذا مما يقوله بعضهم. نعم. المقام الثاني ان يقال عن بدعة معينة وهذه البدعة سنة لان فيها من المصلحة كيت وكيت - [00:01:21](#)

وهو لاء المعارضون يقولون ليس كل بدعة ضلاله هذا كما سبق انهم يقولون ليس كل بدعة ظلاله لان البدعة قد يكون فيها ما هو حسن ونقول ما هو حسن هذا جاء به الشرع - [00:01:34](#)

الشرع انما امر بما هو حسن ونهى عن ما هو قبل. اما هو قبيح فاذا كان ثبت انها حسنة فلا بد ان الشرع تابها فنبحث لها عن دليل نبحث عن دليل من الشرع - [00:01:50](#)

فان دل عليها دليل فهي حسنة وان لم يدل عليها دليل فهو سيئة. نعم. قال رحمة الله والجواب اما القول ان شر الامور محدثاتها وان كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - [00:02:05](#)

والتحذير من الامور المحدثات فهذا نص رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم لا معارض لهذا. نعم. فلا يحل ل احد ان يدفع دلالته على ذم البدع. ومن نازع في دلالته فهو مراغب - [00:02:20](#)

نعم لا يحل ل احد ان يعارض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال كل بدعة ضلاله. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله لا احد يعارض قول الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول لها هناك بدعة حسنة ليست ضلاله - [00:02:35](#)
فينفي عموم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما المعارضات فالجواب عنها باحد جوابين. اما ان يقال انما ثبت حسنها فليس من البدع. ليس من البدع بل هو من الشرع - [00:02:56](#)

لكن نبحث له عن دليل لان ما كان حسن فلا بد له من دليل. يدخل تحت عمومات. ما شاء الله. الشرع. نعم. فيبيقى العموم محفوظا لا خصوص فيه. نعم. واما ان يقال ما ثبت - [00:03:12](#)

فهو مخصوص من العموم. اي نعم اذا ثبت حسن فهو مخصوص من عموم قوله كل بدعة ضلاله. ضلاله. مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ما ليس بحسن. اما ما كان حسنا فهو داخل - [00:03:24](#)

فيما شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم والعام المخصوص دليل فيما عدا سورة التخصيص فمن اعتقد ان بعض البدع مخصوص من هذا العموم احتاج الى دليل يصلح للتخصيص؟ اي نعم. الرسول قال كل بدعة ضلاله - [00:03:38](#) -

الذى قال هناك بدعـا حسنة نحتاج الى دليل فاذا جاء بدليل قلنا هذا مخصوص هذا مخصوص للعموم. مثل ما تقدم من قولك عن امر عمر انه ليس بدعة مطلقة. اي نعم. ان كان على اصل شرعـي. اي نعم - [00:03:55](#) -